

المصدر: البيان

التاريخ: ١٦ أكتوبر ٢٠٠١

هيسستيريا الجمرة الخبيثة تتجاوز الحدود الأمريكية إغلاق مطار فيينا واحتمار طائرة في ريودي جانيرو

الجمرة الخبيثة. وقد استأنف المسافرون رحلاتهم من قاعات أخرى في المطار بعد إغلاق القاعة التي وجد يقربها المسحوق المشتبه به حوالي ثلاث ساعات. وفي مطار ريو دي جانيرو منعت السلطات البرازيلية طائرة «لوفتهانزا» من العودة الى ألمانيا بعد

الكشف عن مظروف يحتوي على المسحوق المريب.

وقالت مصادر الشرطة ان المظروف الذي عثرت عليه عاملة النظافة تحت احد المقاعد بعد مغادرة الركاب القادمين للطائرة يحوى مادة ليست مخدر الكوكايين.

ونكرت وكالة الانباء الألمانية «دب أ» انه تم عزل فريق النظافة الذي يتألف من عشرين شخصا ومعالجتهم بالمضادات الحيوية.

وقد دعا وزير الصحة البرازيلي خوسيه سيرا فى رسالة وجهها الى الشعب الى التزام بالهدوء فى الوقت الذى كان المسئولون فيه يحاولون تعقب جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم 210 اشخاص والذين نزلوا من الطائرة.

وفي السياق ذاته أعلن القنصل الأمريكي

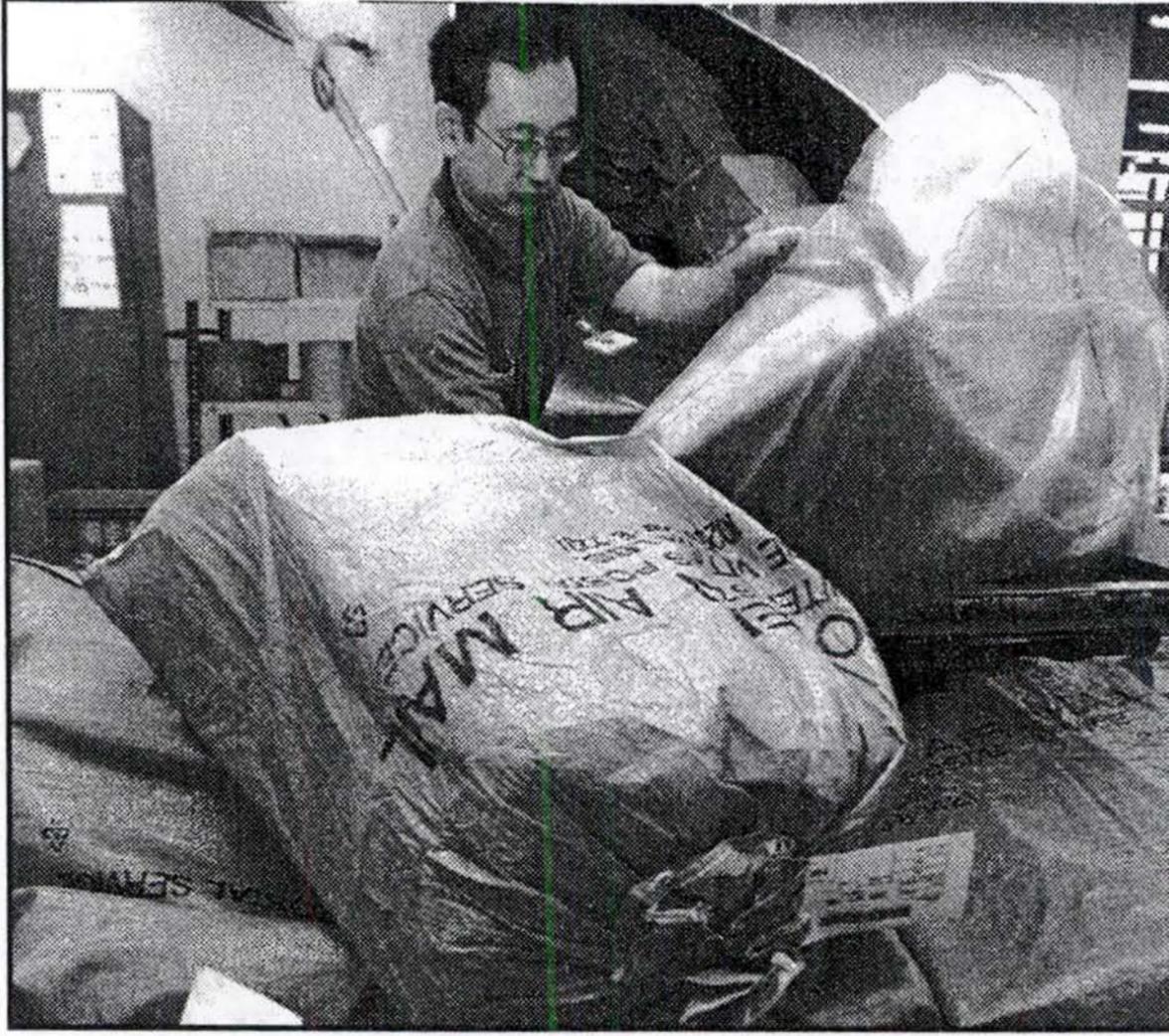
أغلقت هيسستيريا الجمرة الخبيثة مطار فيينا الدولي ومنعت طائرة تابعة للخطوط الجوية الألمانية لوفتهانزا من مغادرة مطار ريو دي جانيرو بالبرازيل، وأخلت القنصلية الأمريكية في ملبورن بعد أن أشاعت الذعر في استراليا بسبب بلاغات عن طرود بريدية مفخخة بفيروس «الانتراكس» التي ضربت المكسيك والأرجنتين التي عثرت على المسحوق المريب في مطاريك الانتخابات، ووصلت نيوزيلندا التي حظرت على سعاة وموظفي البريد لمس الخطابات بدون قفازات تجنباً للعدوى وتحسباً للهجوم الجرثومي الارهابي.

فقد قالت وكالة انباء «ايه.بي.ايه» النمساوية ان جزءاً من مطار فيينا الدولي أخلى من المسافرين في وقت متأخر من مساء أمس الأحد بسبب ما اتضح في وقت لاحق انه انذار كاذب بوجود ميكروب الجمرة الخبيثة. وعرث مسافر على مسحوق ابيض عند واجهة بيع الصحف.

وقالت المتحدث باسم المطار داجمار لانج ان الصالة رقم واحد اغلقت بشكل مؤقت بينما اجري اختبار على المسحوق مضيئة بانه عثر على نحو 200 جرام من المادة. واعيد افتتاح صالة المطار.

وقالت وزارة الدفاع للوكالة ان الاختبارات المبدئية اظهرت خلو المادة من ميكروب الجمرة الخبيثة. وقالت لانج للوكالة انه يبدو ان المسحوق عبارة عن نشا. وقالت الوزارة انها ستجري مزيداً من الاختبارات لكنه من غير الواضح متى ستعلن النتائج. ولم تتأثر حركة السفر بالمطار من جراء عملية الاخلاء.

ونكرت الناطقة أن وحدات من الشرطة وفرق الإطفاء أجرت فحوصا لمعرفة ماهية المسحوق، غير أنهم لم يصلوا إلى تحديد لطبيعته. وقالت وكالة الأنباء النمساوية إنه لا توجد دلائل فورية على أن المسحوق هو مادة إنتراكس التي ينتج عنها مرض



أ.ب

طرود في مكتب بريد طوكيو المركزي

طرود في المكسيك والارجنتين تفلق قنصلية أمريكية

وأوضح القنصل العام أن مسؤولي القنصلية الذين قاموا بإخلاء الطاقم لدواعي الحيطة والحذر، لا يعتبرون أن الرسالة تشكل أي خطر جدي. وقال متحدث باسم الشرطة الأسترالية إنه تم تسلم الرسالة ولكنه لم يعط أي إيضاحات إضافية. ووضعت السلطات الأسترالية في حالة تأهب قصوى في أعقاب حالة الذعر التي انتابت الناس بعد

في مدينته ملبورن بأستراليا ديفد ليون عن إخلاء مبنى القنصلية بعد اكتشاف مادة كيميائية في رسالة بريدية. وقال القنصل «لدينا عدد من الأجهزة الأمنية للكشف على جميع الرسائل التي أرسلت لنا، وأحد هذه الأجهزة اكتشف الرسالة.. لقد توخينا الحذر وأخلىنا المبنى حتى تتمكن الشرطة من التدخل والكشف على الرسالة».

إنهم شعروا بعوارض مرض الجمرة الخبيثة، لكن الطبيب الذي كشف عليهم قال إنها ليست سوى هواجس ونصحهم بالخلود إلى الراحة.

وفي بيونيس ايروس عثر على المسحوق المريب بين مظارييف الناخبين اثناء عمليات الفرز.

وذكرت وكالة أنباء دين أن شخصين قد دخلا المستشفى في العاصمة الاقليمية لابلاتا في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية لاصابتهما بمشكلات في التنفس والتهابات في العين بعد أن فتحا ثلاثة من هذه المغلفات. وقد أجريت الفحوص في المستشفيات المحلية لعشرة أشخاص آخرين كانوا في نفس الغرفة، وأمرت إدارة الصحة المحلية بإغلاق الغرفة.

وقد تولى الجيش أمر صندوق الاقتراع. وكرت التقارير أنه تم التوصل سريعا في حالات عديدة في منطقة بوينس آيرس إلى أن المادة المذكورة كانت ملحا أو دقيقا، غير أن الفحوص مستمرة وبدأت النيابة في إجراء التحقيقات.

وذكرت التقارير أن تلك الحوادث أدت إلى بطء عملية فرز الاصوات لان بعض أعضاء لجان الفرز يخشون الان فتح المغلفات. وقالت مصادر مطلعة أنها لا تستبعد أن يكون الحادث مجرد مزحة في ضوء الذعر الذي تسببت فيه حالات الاصابة بمرض الجمرة الخبيثة (انتراكس) في الولايات المتحدة.

وفي اتساع لنطاق الهستيريا حضرت نيوزيلندا على سعاة وموظفي البريد لمس الخطابات بدون قفازات.

فقد أكدت تانيا هندرسون، المتحدث باسم هيئة البريد القومية، لراديو نيوزيلندا أن جميع العاملين الذين يتعاملون مع البريد الدولي يقومون الان بارتداء القفازات المطاطية كما ينصحهم مسئولو الصحة بغسل أيديهم بانتظام.

كما تم تحذيرهم بصفة خاصة من احتمال وجود المسحوق الابيض الشهير الذي يحتوي على بكتريا الانتراكس مختفيا بين ثنايا تلك الخطابات.. كما أكدت السلطات الصحية في نيوزيلندا أن المضادات الحيوية اللازمة لمواجهة خطر الجمرة الخبيثة أصبحت متوفرة في البلاد. الوكالات

ورود انباء في اماكن عدة من استراليا عن وجود طرود بريدية قد تحتوي على مواد يشتبه بانها مسببة لمرض الجمرة الخبيثة «الانتراكس».

وذكرت هيئة الاذاعة الاسترالية من موقعها في الانترنت ان حالة الذعر بدأت عندما وردت انباء عن قيام السلطات الامنية باخلاء الطابق الثاني لمكتب تحصيل الضرائب في العاصمة الفيدرالية كانبيره بعد ان ابلغ العاملون هناك عن وجود طرد بريدي مثير للريبة.

واضاف الراديو ان فرقة اطفاء ووحدة متنقلة للعناية الفائقة توجهت الى الموقع بينما قام خبراء في المواد الخطرة بنقل الطرد لاجراء التحاليل عليه تحسبا لوجود مادة مسببة لمرض الجمرة الخبيثة.

وذكرت الاذاعة ان قوات الطوارئ قد استدعت الى مقر الشرطة الفدرالية الاسترالية في منطقة سيفيك للتحقيق في طرد اخر يشتبه انه يحتوي على مواد مشبوه. وقالت الاذاعة ان نتائج التحاليل عن ذلك الطرد ستظهر في وقت لاحق.

وفي المكسيك أعلن رئيس بلدية مكسيكو مانويل أندريس لوبيز أوبرادور أمس أن السلطات المحلية تدقق في محتويات 18 مغلفا مشبوها تم تلقيها في الساعات الـ48 الماضية.

وقال لإذاعة محلية إن «مجموعة متخصصة من الشرطة» جمعت المغلفات وتم استلام عشرة منها الجمعة والثمانية الأخرى السبت، لنقلها إلى الأجهزة الصحية التي تدقق بها. وأضافت الإذاعة أن المغلفات قد تحتوي على مسحوق أبيض. وأوضح رئيس البلدية «لقد أوصينا بوض عها في أكياس بلاستيكية» ونقلها إلى السلطات المختصة لفحصها، مضيفا أنه «وفقا للمعلومات التي تلقيتها من الأطباء فليس هناك أي داع للقلق».

وأفادت صحيفة «إل يونيفرسال» أمس بأن أربعة عناصر من وحدة الشرطة المتخصصة في مكافحة الجريمة المنظمة خضعوا لفحص طبي.

وكان هؤلاء قد فتحوا أول أمس 50 مغلفا وصلت من ميامي بولاية فلوريدا الأمريكية وتتضمن منشورات دعائية لفندق. وبعد ساعات على ذلك قالوا